وتحتاج اسرائيل سنويا الى حوالي ١٠ ٪ من اجمالي ناتجها القومي من أجل مواجهة الدين فقط (٣٣).

لقد شنت اسرائيل حملات دعائية نشطة من أجل المساعدة الخارجية، لكنها تكره العجز والديون والتبعية التي تنلوها . وهكذا فان هدفا اقتصاديا اسرائيليا رئيسيا هو الاتجاه نحو « الاستقلال الاقتصادي » ، الذي يمكن تحقيقه عن طريق زيادة الصادرات(٣٤). وعلى أي حال ، فان لاسرائيل مشكلتين جديتين ومرتبطتين فيما يتعلق بالصادرات : نوع المنتجات المصدرة والاسواق التي ترسل اليها .

وقد كتب اقتصادي اسرائيلي حديثا ان « قلة من الناس ستعترض على أن توسيع هذه الصادرات التقليدية [الرئيسية] هو أمر غير مرغوب فيه من الناحية الاقتصادية »(٣٥). فالحمضيات ، التي شكلت عام ١٩٥٠ ٥٠ ٪ من الصادرات البضاعية الاسرائيلية لا تشكل الآن سوى حوالي ١٥ ٪ منها . ومن غير المحتمل امكانية زيادة صادرات الحمضيات زيادة ملموسة ومع ربح معقول ، ما دامت افضل الاراضي قد تمت زراعتها والمياه الاضافية نادرة(٣٦). وبالاضافة الى ذلك ، فان معظم الفواكه الاسرائيلية تصدر الى اوروبا وبريطانيا العظمى ، حيث تواجه منافسة حادة من الحمضيات الجنوب ــ افريقية والاسبانية ، التي يتم انتاجها بأجور منخفضة ، مما يعني مزية هامة في المنافسة في مثل هكذا صناعة مكثفة قائمة على العمل ، ويتم تصديرها عبر مسافة قصيرة الى السوق(٣٧). كما ان الصادرات الاسرائيلية من منتجات المناجم كالفوسفات والبوتاس تكبحها منافسة البلدان الاخرى وتكاليف النقل المرتفعة الى السوق ، لدرجة ان ارباح مبيعاتها في الخارج « تغدو هامشية ، واحيانا سلبية »(٣٨).

ان صادرات اسرائيل من البضائع المصنعة تعاني عوائق من ذاتها حيث تتطلب استيراد المواد الخام من أجل عملية الانتاج . فعلى سبيل المثال ، يعتمد الماس المصقول، صادر اسرائيل الاكبر ، على استيراد الماس الخام من جنوب افريقيا ، ويعتمد بذلك على كارتيل **دي بيرز** القوي الذي يسيطر على سوق الماس الخام . وبالاضافة الى ذلك ، فان صناعة الماس المصقول تقع تحت رحمة الطلب العالمي المتذبذب الذي يتغير بشكل كبير تبعا للظروف المالية الدولية ؛ والطلب المتذبذب خطير خاصة في صناعة ذات أرباح منخفضة للوحدة وقيمة قليلة مضافة(٣٩). كما ان الماس المصقول الاسرائيلي عامل مهيمن على السوق العالمية ، ولا يتوقع له الاستمرار طويلا بمعدل نموه الحالي(٤٠)، وعلى الاخص مع المنافسة المتزايدة من بلدان كالهند واليابان(٤١).

لقد نمت صادرات المنتجات المصنعة الاخرى التي اعتمدت عليها اسرائيل في الماضي ــ الورق ، الخشب الرقائقي ، الاسمنت ، الاطارات وغزل القطن ــ قليلا جدا في السنوات الاخيرة ، تبعا لما لاحظته دراسة لمؤسسة **راند** ، لانه « في كل هذه الحالات ، كانت المنافسة على السوق العالمية حادة جدا ، جزئيا مع دول نامية أخرى . . . وقد كان العامل الحاسم في نموها السابق يعود الى حقيقة أنها كانت معززة بوسائل اصطناعية مثل اتفاقيات التجارة الثنائية ومعدلات التبادل العالية الفعالية . . . واتفاقيات اقتسام السوق الوقائية حول السوق المحلية . ومع الزمن خفت هذه الحماية »(٤٢).

وبشكل عام ، تجهد اسرائيل لزيادة صادراتها من الصناعة « القائمة على العلم » . لكن **المشكلة** المتعلقة بالاسواق ما تزال قائمة . وقد عملت اسرائيل على توسيع تجارتها مع البلدان غير الصناعية ، خاصة في افريقيا ، وقدمت مساعدات عسكرية لدول رجعية ــ على سبيل المثال ، تدريب على قمع التمرد لجيوش تشاد واثيوبيا وتعليم مظليين من جيش كونغو ــ كينشاسا ــ من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية(٤٣). ونجحت اسرائيل